المنهل
ALMANHAL

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة

إعداد: د. سهام أبو العمرين*

ملخص

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة

تلقي هذه الدراسة الضوء على إشكالية المصطلح السردي، الذي عانى من اضطراب غير قليل وعدم دقة وغموض، الأمر الذي سبب حالة من الفوضى التي تتناقض مع منهجية النقد الأدبي؛ لاختلاف المترجمين والنقاد والباحثين حول المصطلح النقدي الواحد، ليس فقط على مستوى المشرق أو المغرب العربيين بل داخل القطر الواحد، بل حتى لدى الناقد الواحد نفسه في بعض الأحيان الذي لم يحسم القضية وترددت في دراساته مصطلحات عدة لمفهوم واحد، على الرغم من الجهود المضنية المبذولة من قبل هيئات التعريب في الوطن العربي لتوحيد المصطلحات. وقد ناقش البحث بعض المصطلحات السردية غير المتفق عليها والتي أثارت جدلا عند المترجمين والنقاد في محاولة لضبط المصطلح النقدي، بتفكيك هذه المصطلحات وطرح المصطلح المناسب والذي يتوافق مع دلالته في لغته الأصلية.

Abstract

The problematic of the critical term in modern narrative studies

This study highlights the problematic of the narrative term ،which suffered from a massive disruption ،a lack of accuracy and ambiguity ،this thing causes chaos that contradict with the methodology of the literary criticism . Despite the strenuous efforts of the localization bodies in the Arab world to standardize the terminology ،the different about the single critical term still existent between translators ،critics and researchers ،not only on the level of the Arab Orient or the Arab Maghreb or even within the same country ، even to the single critic himself ،sometimes he can't resolved the issue ،there were several terms in his studies of the single concept.

The research discussed some of the non-agreed narrative terms which provoked a debate to the translators and critics in an attempt to adjust the critical term ،by dismantling of these terms and posing the appropriate term which is compatible with its significance in its original language.

(*) أستاذ مساعد غير متفرغ بجامعة الأقصى - كلية الآداب - قسم اللغة العربية.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

المصطلح هو اللبنة الأولى في البناء المنهجي للدراسات البحثية، إذ إن مفتاح كل علم مصطلحاته،ولا بديل عن دقة المصطلح في المجال النقدي والدعوة لضرورة ضبطه؛ لتعزيز منهجية النقد الأدبي ذاته باعتباره علمًا لن تتحقق منهجيته في عصر المعلوماتية والتقدم التكنولوجي إلا بالأسس والقواعد التي تبدأ من الاتفاق حول المصطلحات وضبطها لتفادي الفوضى التي قد يخلقها بعض الباحثين والمترجمين، الذين هم، في الغالب، لا يستخدمون مقاييس موحدة عند وضع المصطلحات اشتقاقًا ونحتًا وتعريبًا وترجمة.

لا يزال النقد الأدبي في العالم العربي يعاني من إشكالية ضبط المصطلح النقدي، فلقد تدفق إلى المعجم النقدي العربي المئات من المصطلحات الوافدة من العلوم المعرفية المختلفة، الأمر الذي أسهم في خلق حالة من الفوضى والاضطراب في مجال الدراسات النقدية، فضلا عن الجهود الفردية للمترجمين الذين يبتكرون كل يوم مصطلحات يشوبها الغموض والإبهام رغم وضوحها في بيئتها الأصلية، كما لا نجد في المعاجم النقدية والأدبية المتخصصة اتفاقًا حول المصطلح الواحد، إذ لا يتفق معجمان على ترجمة عربية واحدة للمصطلح المترجم، فالكل يترجم وينحت مصطلحاته حسب توجهاته وآرائه الذاتية، وبالتالي تختلف المصطلحات النقدية في مفهومها ودلالتها من باحث أو مترجم لآخر حسب درجة وعيه بالمصطلح ومنهجه في الدراسة.

وقد عمق من ذلك غياب التنسيق بين الهيئات والمجامع اللغوية ومؤسسات التعريب، وغياب التواصل بين المشتغلين والمهتمين بالشأن الاصطلاحي، فضلاً عن اختلاف المرجعية الثقافية التي ينهل منها بلدان المشرق العربي وبلدان المغرب العربي، وقد نجم عن ذلك تداخل المفاهيم وتعدد المصطلحات، لاختلاف الرؤى والفهم الخاص للنصوص المنقولة للغة العربية.

إن إشكالية المصطلح النقدي تنبثق،كما يرى كثير من الباحثين، من تغريب المنجز النقدي العربي بمصطلحاته المتنامية بالنأي عن التراث العربي القديم، والنهل بلا وعي من الثقافة الغربية ذات النسق الفكري والمعرفي المغاير، وقيام المترجمين بعملية نقل غير واعية لمصطلحات النقد الغربي دون معرفة الأسباب التي دفعت إلى وضعها، والاكتفاء بالنقل من الكتب المترجمة وعدم

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

فهم المصطلحات في سياقها الثقافي المغاير، وهذه التبعية جعلت الناقد العربي مشتتًا تائهًا مفتقدًا للبوصلة التي توجهه إلى المسار السليم لهويته العربية الخالصة، وهذا ما أشار إليه "أحمد مطلوب" في "معجم مصطلحات النقد العربي القديم"، بقوله:

"إن انقطاع المهتمين بقضايا الأدب ونقده عن التراث العربي أدى إلى هذه المشكلة المتصورة أو المفتعلة، ولو أدرك المنقطعون مسلك الغربيين وعودتهم إلى التراث اليوناني والروماني لرأوا السبيل واضحة للعيان"[32].

تجدر الإشارة في هذا السياق أن أمر المثاقفة والتزاوج بين الحضارات شأن يثري المعرفة بالذات وبالآخر، والأمة المكتفية بذاتها وتقوم بإلغاء الآخر تصاب بالجمود الفكري، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن قضية المصطلح وفهمه إشكالية يعاني منها العربي والغربي ولكن بمستويات مختلفة، فإذا كان "العالم المتقدم يعاني من مشكلة واحدة فيما يخص المصطلحات، هي مشكلة ابتكار المصطلح الذي يحمل مفهومًا محددًا، فإن عالمنا العربي يصطدم بأمور أخرى إلى جانب هذه المشكلة، من ضمنها السعي لنقل العلوم المختلفة بين الأمم المتقدمة، وإيجاد مصطلحات تقوم بمهمة التعبير عن المفاهيم المختلفة"[33].

وهذه المهمة تتحول إلى معضلة عندما يعتمد المترجم على آلية النقل الحرفي للمصطلحات وتقديمها للقارئ العربي مع إغفال دلالتها وسياقها؛ فضلاً على فقدان الحس الجمالي والفني والوعي الذهني عند المترجم والذي يمكن "أن يؤدي بالترجمة الحرفية للمصطلح إلى تصور آخر لا علاقة له بالمعنى الأصلي للمصطلح، فتتضارب الصور وتتماهى في الحقل الدلالي الواحد، لتركيز المترجم على المعنى اللغوي دون الاهتمام بالدلالة، مما يؤدي إلى قتل المعنى الأصلي المراد من المصطلح"[3]، فضلا عن الحالة التي يأتي عليها المصطلح المترجم من غموض والذي يمكن رده إلى حالة الاستعجال في نقل المصطلحات الغربية ،التي فاجأت كتاب النهضة الفكرية العربية وغمرتهم بسيل جارف من المفاهيم الحضارية والعلمية، مما سبب إرباكًا

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

بالتسرع في عملية النقل،ومن ثم فهذا الأمر يستلزم ضرورة التأني والفهم العميقين للمصطلحات قبل نقلها واستزراعها في الثقافة العربية؛ لأن المصطلحات هي أبنية الفكر الذي أنتجها ومشحونة بمدلولات بيئتها معرفيًّا وقيميًّا.

المصطلح لغة واصطلاحًا:

المصطلح اسم مفعولمن الفعل "اصطلح" و"ينبغي أن يذكر بعد اسم المفعول هنا جار ومجرور؛ فنقول المصطلح عليه، كما نقول المتفق عليه، والمتعارف عليه، ولكن لكثرة الاستعمال وبيان المراد استغنى عن الجار والمجرور، واقتصر على كلمة المصطلح؛ فنقول: هذا اللفظ مصطلح؛ أي له دلالة خاصة لدى طائفة معينة"[4]، والاصطلاح مصدر من الفعل ذاته اللازم الذي يفيد زوال الخلاف، وصفاء النفوس، يقال اصطلح القوم؛ أي زال ما بينهم من خلاف، وإذا عُدّى بحرف الجر فإنه يفيد التعارف على أمر والاتفاق عليه، يقال اصطلحوا على الأمر؛ أي تعارفوا عليه[5]، وقد آثر مجمع اللغة العربية بالقاهرة استعمال صيغة اسم المفعول فيما أخرجه تحت عنوان "مجموعة المصطلحات العلمية والفنية"، في حين آثر البعض ومنهم "التهانوي" استعمال صيغة المصدر في مؤلفه المعروف باسم "كشاف اصطلاحات الفنون"[6]، والذي استخدم لفظ "اصطلاح" مرادفًا للفظ "المصطلح"[7].

المصطلح له تعريفات عدة تدور في مجملها حول اللفظ التي يحمل دلالة خاصة لدى طائفة معينة، فهو "كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة (علمية أم تقنية...إلخ) يوجد موروثًا أو مقترضًا، ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم وليدل على أشياء مادية محددة"[8].وهذا التعريف يجعل المصطلح غير مقصور على الكلمة المفردة، بل قد يتكون من كلمة أو مجموعة من الكلمات[9]، وهو "اللفظ ذو الدلالة الخاصة المتعارف عليها بين طائفة في مجالٍ أو حقلٍ معين، بشرط أن يكون بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي مناسبة؛ كالعموم والخصوص، أو لمشاركتهما في أمر أو مشابهتهما في وصف"[10].

ويتفق المتخصصون في علم المصطلح أن أفضل تعريف أوربي للمصطلح يتمثل في التعريف التالي: "الكلمة الاصطلاحية أو العبارة الاصطلاحية مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

معناها أو بالأحرى استخدامها وحدد في وضوح، هو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة وواضح إلى أقصى درجة ممكنة، وله ما يقابله في اللغات الأخرى، ويرد دائمًا في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد فيتحقق بذلك وضوحه"[11].

ومن ثم يراعى عند وضع المصطلح أن يكون واضحًا دقيقًا ودالاً على الفكرة المجردة التي وضع لها، وأن يختص بدلالة واحدة في الحقل المعرفي الواحد؛ لأن اللفظ الواحد قد يحمل أكثر من دلالة فيدخل فيما يعرف بالمشترك اللفظي.

ومن هنا يأتي دور علم المصطلح الذي يسهم في عملية ضبط المصطلحات في مختلف المجالات فهو "العلم الذي يعنى بدراسة المفاهيم المحددة بمجال علمي أو تقني والمصطلحات التي تعبر عنها. وهو يهدف، قبل كل شيء، إلى البحث عن مصطلحات تستعمل في مجال محدد، ودراستها وتحليلها ووصفها، وإن اقتضى الأمر إلى وضع مصطلحات جديدة للدلالة على مفاهيم استجدت"[12] وعمل علماء المصطلح يهدف إلى البحث عن المصطلحات التي تدل على مفاهيم مجال محدد، ووصف هذه المصطلحات، وتعريفها من حيث دلالتها، ووصف استعمالها مع توضيح السياقات التي تظهر فيها. وهو علم مشترك بين اللسانيات والمنطق وعلم الوجود وعلم المعرفة والتوثيق وحقول التخصص العلمي، "وينعته السوفياتيون بأنه علم العلوم"[343]، وقد اعترفت كندا باعتباره مهنة قائمة بذاتها منذ عام 1992[14]، وقد بلغ علم المصطلح، باعتباره أحد فروع علم اللغة التطبيقي، شأنًا بارزًا في العصر الحديث[15]. والتقنيون هم أول من دعوا إلى ضرورة وضع مصطلحات خاصة بمجال عملهم وفق منهجية محددة من أجل تسهيل عملية تبادل المعلومات والتواصل بين المتخصصين وإلغاء أي التباس بينهم في مجال عملهم، ومن ثم تم الاجتهاد في إنشاء عدة منظمات وهيئات من بين مهامها توحيد المصطلح وتنظيم طرائق وضعه ونشره وتنظيم مجاله.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

إشكالية المصطلح السردي عند الغرب والشرق العربي:

استطاع الباحثون في علم السرد Narratology تكوين شبكة من المصطلحات السردية الحديثة التي أفادت من الدراسات الألسنية والسيمائية التي بدأت مع إسهامات"دو سوسير" والشكلانيين الروس في مطلع القرن العشرين، كما واكبت هذه المصطلحات المناهج والاتجاهات الحداثية وما بعد الحداثية وأفادت منها، ولكن تكمن إشكالية مصطلحات علم السرد في إنها متعددة ومتشعبة، كل باحث له قاموسه السردي الخاص الذي يختلف عن الباحثينالآخرين، فيحق لنا أن نتحدث عن مصطلحات "غريماسGremasالتي تختلف عن مصطلحات كل من "تزفيتان تودوروف"T.Todorov، و"جيرار جينيت"G.Ginette وغيرهم كثر، فكل باحث غربي له مصطلحاته الخاصة،الأمر الذي جعل الوضع البحثي الغربي في مجال الدراسات السردية مربكًا؛ لأن هذه المصطلحات السردية غير متفق عليها، ولنا أن نتصور حجم الإشكالية التي تتعمق بفعل الترجمة من اللغات الأجنبية غير المستقرة مصطلحاتها إلى اللغة العربية، فنحن نترجم مصطلحات غير متفق عليهافي بيئتها الأصلية، لتتشعب الإشكالية وتتعمق، والسبب أن مصطلحات علم السرد مصطلحات مقترَضة من حقول معرفية أخرى، فضلا على أن الباحثين في مجال علم السرد قد صنعوا مصطلحاتهم التي يشتغلون بها كل حسب توجهه وفكره الخاص، وقد وقف "سعيد يقطين" عند إشكالية المصطلح السردي الذي اضطربت ترجمته، ولم ترسم حدوده المفهومية بدقة، وقد حصر الأسباب فيم يلي[16]:

- غياب الاختصاص في الممارسة .
- التخلف عن مواكبة المستجدات في المجال السردي .
- جهل بعض النقاد بالمعرفة السردية .
- نحت المصطلحات بحسب الميول الشخصية عن النظريات التي يتعامل معها النقاد.

ويمكن الوقوف عند بعض مزالق واضطراب المصطلح النقدي عند النقاد الغربيين أنفسهم واختلافهم حول مصطلحاتهم من خلال عرض ما يلي:

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- يختلف مفهوم مصطلح السرد الذاتي Subjective Narrative عن مفهوم السرد الموضوعي Objective Narrative عند كل من النقاد الفرنسيين ونظرائهم الألمان؛ فالسرد الذاتي عند الفرنسيين يعني تقديم محتوى القصة عبر وعي الشخصيات بصفتها مشاركة أو محللة أو مشاهدة للأحداث أثناء وقوعها، فلا يتدخل السارد، بل يختفي كلية ويترك نسج القصة لشخصياته القصصية، وهذا ما ينعته النقاد الألمان بالسرد الموضوعي.

وفي الحالة الثانية، يقوم السارد العليم بتقديم محتوى القصة، من غير تقديم إشارات لمصدر معرفته الكلية، وهذا ما يدعوه الألمان بالسرد الذاتي[357].

- كذلك كتاب رولان بارت Roland Barthes الشهير باللغة الفرنسية "Introduction à l'analysestructurale des récits" قد ترجم للغة الإنجليزية كالتالي: " An Introduction to the Structural Analysis of Narrative"[18].

الكلمة الفرنسية "Récit" في عنوان كتاب "بارت" تعني الحكاية أو القصة Story أي محتوى السرد الذي يخضع للتتابع الزمني في مقابل الحبكة Plot التي تعتمد على السببية، وذلك حسب ما أوضح برنس في قاموس السرديات، هذه الكلمة – أي Récit– قد ترجمت للإنجليزية بـ Narrative أي السرد، وشتان بين المصطلحين؛ فالسرد يعني النسيج اللغوي الذي تنتظم فيه المادة الحكائية (القصة) ومكوناتها في الخطاب السردي من سارد ومسرود (يتضمن الأحداث والزمن والمكان والشخصيات) ومسرود إليه، وهذا ما يعكس سوء فهم للنص الأصلي، انعكس في الترجمة.

وعن الترجمة العربية للنص الفرنسي فقد تعددت واختلف المترجمون في مصطلحاتهم على النحو التالي:

- "التحليل البنيوي للقصص"[19]، وهي الترجمة الأشهر لـ "منذر عياشي".
- "مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص" ترجمة نخلة فريفر[360].

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- التحليل البنيوي للسرد"[237] ترجمة حسن بحراوي، وبشير العمري، وعبد الحميد عقار.

- "النقد البنيوي للحكاية"[382] ترجمة أنطوان أبو زيد.

- "مدخل إلى التحليل البنيوي للمحكيات"[239]، ترجمة غسان السيد.

- "التحليل البنيوي للقصة القصيرة"، ترجمة نزار صبري[240].

الترجمة العربية السابقة لكتاب "بارت" تجسد حالة سوء فهم لكلمة Récits التي ترجمت بـ "القصص"، "السرد"، "الحكاية"، "المحكيات"، "القصة القصيرة"، ونرى أن الترجمة المناسبة لعنوان الكتاب عن النص الفرنسي يكون "مدخل إلى التحليل البنائي للحكايات" لأنكلمة "Récit"" بمعنى "الحكاية" جاء تجمعًا.

- كذلك نجد إشكالية ترجمة المصطلح عند الغرب متمثلة في الثنائية التي طرحها الشكلانيون الروس fabule/Sjuzhet، والمصطلح الأول يعنى الحكاية وهى المادة الخام للقصة والتي تخضع لمبدأ التتابع الزمني التاريخي Chronological Sequence، والمصطلح الثاني يعني الحبكة وهي المعالجة السردية لنظام الأحداث بحيث تتابع الأحداث دون منطق داخلي بهدف التأثير الوجداني والتشويق[241] وقدترجم الناقد الإنجليزي ا.م فورستر E. M. Forsterفي كتابه أركان الروايةAspects of the Novel هذه الثنائية إلى القصة Story/ الحبكة Plot بنفس الترتيب، كما وردت هذه الثنائية عند البنيويين الفرنسيين متمثلة في ثنائية القصة Story/ الخطاب Discourse، ووردت عند سيمور شاتمن بنفس الترجمة ذاتها، القصة والخطاب.أما الترجمة العربية التي أشاعها الناقد المغربي "إبراهيم الخطيب" في كتابه "نظرية المنهج الشكلي، نصوص الشكلانيين الروس"1982فهي"المتن الروائي" كترجمة للفظة

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

الروسيةFabule و"المبنى الحكائي" كترجمة لطرف الثنائية الآخر Sjuzhet. ويذكر "فاضل ثامر في كتابه "اللغة الثانية" أن هناك محاولة سابقة لترجمة الثنائية الروسية قدمها الناقد المغربي "الرشيد الغزي" في دراسته التي حملت عنوان " مسألية القصة من خلال بعض النظريات الحديثة" والتي نشرت في جزئيين 1976، 1977.استخدم في الجزء الأول مصطلح المتن كمقابل لمصطلح fabule، فيما قدم مصطلحًا مماثلا كمصطلح "الخطيب" وهو مصطلح "المتنالحكائي" عام 1979، كما ترجم المصطلح الثاني Sjuzhet بمصطلحين؛ الأول "بناء المتن" عام 1977، والثاني "الموضوع" عام 1979[26].

وليس خافيًا مدى استفادة "الخطيب" من المصطلحات التي قدمها "الغزي"، وقد عرّف المتن الحكائي بأنه مجموعة الأحداث المتتابعة بغض النظر عن عرضها وتقديمها فهي مرتبة حسب نظام تسلسلها الزمني الطبيعي، والمتن إما أن يكون مرويًا أو مكتوبًا، أما المبنى الحكائي فهو نظام عرض الأحداث وتقديمها من لدن السارد.

يرى "فاضل ثامر" أن الترجمة التي قدمها "الخطيب" رغم شيوعها غير موفقة؛فالثنائية المترجمة "ما هي إلا صورة مموهة ومعدلة جزئيًا للثنائية المعروفة (القصة/ الحبكة) (ف)المترجم الذي أشاع هذه الترجمة (..) أثار دون أن يدرك، لبسًا وتشويشًا في المصطلح السردي الحديث، فالقارئ الاعتيادي قد يتصور أنه بإزاء ثنائية جديدة تمامًا، بل إن الناقد نفسه معرض هو الآخر إلى خطر مثل هذا التشويش فيتحدث في آن واحد عن ثنائيتين سرديتين هما ثنائية المتن الحكائي/ والمبنى الحكائي، وثنائية القصة/ الحبكة، اللتين هما في الواقع ثنائية واحدة ليس إلا"[27].

كما أن مصطلحي المتن الحكائي والمبنى الحكائي يختلطان بدلالات اصطلاحية أخرى "فمصطلح "المتن" منفردًا يستخدم في الفرنسية والإنجليزية Corpus ليشير إلى مجموعة من النصوص أو القصائد التي تنتسب إلى مرحلة معينة أو إلى شاعر معين. فنحن مثلا نستطيع أن نتحدث عن "متن" السياب الشعري: أي مجموع أعماله الشعرية دون اقتصار على نص شعري معين، كما يحق لنا أن نتحدث عن المتن الشعري الستيني إشارة إلى مجموع الأعمال الشعرية للشعراء في الستينيات"[28].

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

ولذلك قد يكون من المفيد، لإزالة اللبس، استخدام مصطلحي القصة والخطاب بدلا من مصطلحي المتن الحكائي والمبنى الحكائي؛ لأنهما "أشمل وأدق ويصلحان للتطبيق على الكثير من الأنواع السردية وغير السردية، كما أن مصطلح الخطاب أكثر اتساعًا ومرونة وقابلية للتطبيق على ألوان وكتابات إبداعية وغير إبداعية كأن نقول: الخطاب السياسي، الخطاب الاجتماعي، إضافة إلى الخطاب النقدي والخطاب الشعري أو الخطاب السردي وما إلى ذلك"[29].

مصطلح علم السرد Narratology:

علم السرد Narratology هو علم "دراسة القص واستنباط الأسس التي يقوم عليها وما يتعلق بذلك من نظم تحكم إنتاجه وتلقيه"[30]، ويعد أحد تفريعات البنيوية الشكلية كما تبلورت عند كلود ليفي شتراوس، ثم تنامى بجهود باحثين بنيويين آخرين هم البلغاري "تزفيتان تودوروف"، الذي يعده البعض أول من نحت هذا المصطلح عام 1969[342]، والفرنسي "غريماس"، والأمريكي "جيرالد برنس"، وفي فترة تالية تعرض لتغيرات فرضتها ظهور تيارات واتجاهات نقدية أخرى كما بعد البنيوية التي تبلورت في أعمال "رولان بارت"، أو الماركسية كما في أعمال الأمريكي "فريدركجيمسون"، وقد تعددت تعريفات علم السرد حسب توجه باحثه، فقد عرفه "تودروف" بأنه علم القصة الذي يدرس البنيات السردية، ودراسة التقنيات الخطابية في الرواية[243]، وهو عند"جيرالد برنس" العلم الذي "يدرس طبيعة وشكل ووظيفة السرد"[344]، وكذلك عرفه "سيمور شاتمان"بأنه العلم الذي يختص بدراسة بنية السرد[345]، والسرد عند "جيرار جينيت" يعني كيفية الإخبار بالقصة، ولذلك أولى "جينيت" اهتمامًا كبيرًا بوضع السارد، وأطلق على موقع السارد في سرده مصطلح الصيغة[346] The Mood.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

ولا يتوقف عمل علم السرد عند تحليل بنية النصوص الأدبية بل يتعدى ذلك إلى دراسة أشكال سردية أخرى غير أدبية، مثل اللوحات الفنية، والأفلام السينمائية، والصور، والإعلانات، والإيماءات[347]، ففي هذه الأشكال قصة يقوم المختص بالسرد باستخراجها ليستكشف ما تقوم عليه من عناصر وما ينتظمها من نظم، وهو في ذلك يتداخل مع مجال عمل السيمياء (علم الدلالة) والذي يتناول أنظمة العلامات بالنظر لدلالتها.

مصطلح Narratology بالإنجليزية يتكون من مقطعين، المقطع الأول ""Narrate ويعنى "يسرد"، والمقطع الثاني "logy"ويعني "علم"، لتكون الترجمة المناسبة هي "علم السرد".

وقد تعددت الترجمات العربية لمصطلح Narratology نذكر منها: علم السرد، السردية، السرديات،المسردية، السردانية، نظرية القصة، القصصية، علم الحكاية، علم القص، علم الرواية، نظرية الرواية، علم قواعد الرواية،القصيات، السردلوجية، النارتالوجيا، وفيما يلي تفصيل لتلك المصطلحات كما جاءت عند متبنيها:

- قدم "السيد إمام" مترجم كتاب جيرالد برنس Dictionary of Narratology "قاموس السرديات" ثلاثة مصطلحات لترجمة كلمة Narratology هي السرديات ونظرية السرد وعلم السرد، كما ترجم كلمة أخرى، هيNarrativics بالسرديات ونظرية السرد، ونقلاً عن برنس، يقول عن المصطلح الأخير أنه لم يلق الرواج الكافي "وحاول بعض الدارسين التمييز بين مصطلحNarrativics ومصطلح Narratology على أساس أن المصطلح الأول يطور نماذج لأشكال النحو التي تعلل (بنية) الحكي؛ في الوقت الذي يمكن أن يستخدم المصطلح الأخير لدراسة أشكال معينة من الحكي"[37].

وكتاب "جيرالد برنس" الآنف الذكر قد ترجمه كذلك "عابد خازندار" وعنونه بـ "المصطلح السردي" وترجم كل من مصطلح Narratology و مصطلح Narrativics بعلم السرد[38].

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- استعمل"محمد عناني" ثلاثة مصطلحات هي: علم السرد، علم القص، وعلم الرواية، وتعني هذه المصطلحات عنده "فن قص القصة، أي سرد الأحداث"[39].

- استعمل لطيف زيتوني مصلحات ثلاثة كذلكهي، السردية، والسرديات، وعلم السرد، ونراه يفضل المصطلح الأول ويقول عنه أنه "أفضل تعبيراً؛ لأن السردية لا تعني علم نوع واحد من أنواع السرد بل علم السرد بما هو مختلف عمن سواه (كالمسرحية والقصيدة) وبما هو مؤتلف فيه ومطرد في بناء نصوصه"[40].

- كما ترجم "فاضل ثامر" المصطلح الإنجليزي Narratology بـ مصطلحات ثلاثة هي علم السرد والسردية والسرديات، في كتابه "اللغة الثانية"، ورأى أن مصطلح "السرديات" قياس مقبول وشائع على غرار الرياضيات، واللغويات، اللسانيات، ولا غضاضة في استخدامه،لكنه فضل عليه مصطلح السردية[42]، دون أن يعطينا سببًا للتفضيل.

- استعمل "سعيد علوش" مصطلح "علم السرد" كترجمة موحدة للمصطلح الفرنسي Narrtalologie، وعرفه بأنه العلم الذي يدرس" البنيات السردية، (و) التقنيات الخطابية في الرواية"[43]، في حين استخدم مصطلح "السردية" كترجمة للمصطلح الفرنسي Narratif، والذي عرفه بأنه "الطريقة التي تروي بها القصة والخرافة"[44]، كما أن "عبد العالي بوطيب" ارتضى مصطلح "علم السرد" واستخدمه في كتابه "مستويات دراسة النص الروائي"[45].

- فقد تردد كذلك مصطلح "السرديات" عند بعض النقاد، مثل "ناجي مصطفى" في ترجمته لدراسة "كريستان أنجلي" Christian Angelet بعنوان Narrtalologie الذي ترجمه بالسرديات، وعرفه بأنه "فرع معرفي يحلل مكونات وميكانيزمات المحكي"[46]، والمحكي هو "خطاب شفوي أو مكتوب يعرض حكاية، والسرد هو الفعل الذي ينتج هذا المحكي"[47]. كما تردد هذا المصطلح عند "سعيد يقطين" في كتابه "تحليل الخطاب الروائي"[48]، وكذلك استخدمه "حميد لحمداني" في كتابه "بنية النص السردي"[49]، فضلا عن استخدامه من قبل "لطيف زيتوني"، و"فضل ثامر" كما مر سابقًا.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- استخدم كل من "جميل شاكر" و"سمير المرزوقي"، مصطلح "نظرية القصة"[50]، وهو مصطلح بعيد عن الدلالة المقصودة، وهو ترجمة مناسبة لـ The Story theory، وليس Narratology.

- استعمل "عبد الملك مرتاض" مصطلحي "السردانية"[51]، و"نظرية السرد"[52]، كما أنه استخدم مصطلح "علم السرد" في سياق حديثه عن "غريماس" في كتابه "في نظرية الرواية"[53]. وفي صفحة "212" من هذا الكتاب جمع الثلاثة مصطلحات مع بعضهم البعض، مما سبب إرباكًا نقديًّا وفوضى تتناقض مع منهجية الكتابة النقدية.

- استخدم "عبد الله إبراهيم" مصطلح "السردية"، وهي عنده "نظام نظري غذي وخصب بالبحث التجريبي، وهى تبحث في مكونات البنية السردية للخطاب من راوٍ ومروي ومروي له"[54].

ونلحظ أن "عبد الله إبراهيم" يشتق من جذر آخر غير "سرد" وهو الجذر "روي" ليشير إلى مكونات البنية السردية، وهذا ما يعد وجهًا من وجوه فوضى المصطلحات.

- رأى "عبد السلام المسدي" أن الترجمة الأنسب للمصطلح هي "السردية" على حد تصوره باعتبار أن المصدر الصناعي قد لقى رواجًا في النقد العربي الحديث ويحقق استعماله غرضين أساسيين هما "إبراز السمة التمييزية من جهة، وتكريس الهوية من جهة ثانية، وهو ما سيجعل هذه اللاحقة الاشتقاقية (ياء النسب مع تاء التأنيث) زائدة تخصصية حينًا وزائدة معرفية حينًا آخر"[55].

- استعمل "عبد الرحمن أيوب" مصطلح فن السرد (النظرية السردية)كترجمة للمصطلح الفرنسي Narrtalologie، ومصطلح السردية كترجمة لـ Narratif[56]، ومصطلح السرد ترجمة لـ Récit[57].

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- ترجم"السيد إبراهيم" المصطلح إلى "علم قواعد الرواية" حينًا، و"علم الرواية" حينًا آخر في كتابه "نظرية الرواية"[58].

- يفضل "علي جواد الطاهر" مصطلح "القصصية"[59] على غيره من المصطلحات المقترحة.

- وقد طرح طريف شيخ أمين مصطلح "القصيات" في مقالتهالمعنونة بـ "القصيات- التحليل البنيوي في علم النقد القصصي"[60].

- طرح "عبد السلام المسدي" مصطلح "المسردية"[61]، ولم يستعمله أحد من النقاد والمترجمينسواه كترجمة لـ Narratology في حين أن "فاضل ثامر" استخدم مصطلح "المسردية" كترجمة لمصطلح Narrativity كما سوف يأتي لاحقًا.

- قدم "رشيد بنجدو" مصطلح "السردولوجية"، و"السردولوجي"[62].

- قدم "عبد الحميد المحادين"، المصطلح المعرب "الناراتولوجيا"[63].وهذا التوجه في النحت والتعريب ما لا نرتضيه لأنه يشي بفقر اللغة الذي يفترضه المترجم، والذي يسهم بشكل أو بآخر في زيادة الاضطراب في الجهاز المصطلحي للكلمات الواردة من البيئة الغربية.

من خلال ما سبق يتضح ما يلي:

- حجم الاضطراب في الجهاز المصطلحي لمفردة Narratology التي تعددت ترجماتها ليست بين المترجمين والنقاد بعضهم البعض بل عند المترجم والناقد الواحد، الذي تبني أكثر من ترجمة، مثل "محمد عناني"، و"لطيف زيتوني"، و"فاضل ثامر"، و"عبد الله إبراهيم"، و"سعيد يقطين".

- البعض حاول أن يفسر سبب اختياره للترجمة المناسبة، والبعض لم يعطنا أي تفسير، وهذا ما يشير إلى اعتماد المترجمين على ذائقتهم الخاصة ورؤياتهم الفردية التي ينطلقون منها دون الاستناد إلى مقاييس علمية في الترجمة والتعريب والاشتقاق، فالغالبية تعمل بمفردها، ووفق توجهها الخاص.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- هناك من اعتمد على تعريب المصطلح، وهناك من اعتمد على الاشتقاق وهناك من اكتفى بالترجمة الحرفية والتزم بالمعنى الأصلي، وهناك من اعتمد على صناعة مصطلحاته على جذر لغوي غير "سرد" كجذري "روى" و"قص" فجاءوا بمصطلحات مفردة أو مركبة من قبيل "القصيات"، و"القصص"، و"علم القص" و"نظرية الرواية"، و"علم قواعد الرواية"، و"علم الرواية".

- الترجمة المناسبة لمصطلح Narratologyهي "علم السرد" اعتمادًا على ترجمة المقطعين التي يتكون منهما المصطلح؛ فالمقطع الأول "Narrate" يعني يسرد، والمقطع الثاني"logy" يترجم بـ "علم".

- أما كلمتا "السرد"، و"سردي" فهي ترجمة للمصطلح الذي اختلف حوله كذلك المترجمون والنقاد وهو "**Narrative**"، وهو مصطلح يختلف كذلك عن مصطلح "**Narration**"، والجدول التالي يوضح اختلاف المترجمين حوله:

المترجم	Narration	Narrative
عابد خازندار عن جيرالد برنس[64]	**العملية السردية** والمصطلح عند برنس يعني: سرد خطاب يقدم واقعة أو أكثر. إنتاج السرد، الحديث عن سلسلة من الوقائع والمواقف. الإخبار Telling وفقًا لمصطلح تودروف الخطاب في اصطلاح ريكاردو بالنسبة للرواية كالخطاب بالنسبة للقصة.	**السرد** ويعني الحديث والإخبار (كمنتج وعملية وهدف وفعل وبنية) لواقعة حقيقية أو خيالية لسارد واحد أو أكثر، حيث حكي واقعة يتصل موضوعها ببعض وتخضع للتسلسل السببي لمسرود له أو أكثر.
السيد إمام عن جيرالد برنس[65]	**السرد**	**السرد (الحكي)**
فاضل ثامر[66]	**السرد / القص / الروي/ الحكي**	**السردي/ القصصي** يقول فاضل ثامر: "بوصفه صفة فيترجم عادة بالسردي أو القصصي"[67] وفي حالة الجمع

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

		Narratives فيترجم عادة بـ "المرويات أو المسرودات وكان سابقًا يترجم بالقصص"[68].
سعيد علوش[69]	**السرد** "خطاب مغلق، حيث يداخل زمن الدال (يتعارض مع الوصف). خطاب غر منجز. و(قانون السرد) هو كل ما يخضع لمنطق الحكي، والقص الأدبي." [70]	**السردية** – "الطريقة التي تروى بها القصة والخرافة"[71]
محمد عناني[72]	**السرد/ طريقة سرد(القصة أو الرواي**	**قصة/ قص حادثة/ الرواية**
مجدي وهبة وكامل المهندس[73]	**القص** أي "استعراض لأحداث ماضية كلامًا، وقد يوجد ذلك ضمن سرد طويل كالقصة والرواية أو ضمن حوار المسرحية لتعريف الجمهور بأحداث لم يشهد تمثيلها على خشبة المسرح مع مراعاة التسلسل الزمني"[74]	**السرد** هو "المصطلح العام الذي يشتمل على قص حدث أو أحداث أو خبر أو أخبار سواء أكان ذلك من صميم الحقيقة أم من ابتكار الخيال"[75]
عبد الرحمن أيوب[76]	**السرد**	**السردية**
لطيف زيتوني[77]	**السرد/ القص** ويعرفه بأنه "فعل يقوم به الراوي الذي ينتج القصة، وهو فعل حقيقي أو خيالي ثمرته الخطاب، ويشمل السرد، على سبيل التوسع، مجمل الظروف المكانية، والزمنية، الواقعية والخيالية، التي تحيط به، فالسرد عملية إنتاج يمثل فيها الراوي دور المنتج، والمروي له دور المستهلك، والخطاب دور السلعة المنتجة"[78].	**قصة** يساويها بالمعنى الفرنسي récitأي الحكاية.
منير بعلبكي[79]	– **القص / رواية القصص** – **قصة حكاية**	– **قصة حكاية/ قصصي** – **سرد الأخبار أو فن سردها**

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

مـن خـلال العـرض السـابق يتضـح عـدم اتفـاق المترجمـين حـول مصـطلح Narration ومصطلح Narrative، ويمكن أن نخلص إلى مايلي:

أولا: يشترك المصطلحان في نفس الجـذر اللغـوي وهـوNarrate بمعنـى يسرد، المصـطلح الأول اسم وهو حسب التعريفات السابقة خطاب يبثه السارد وموجـه لمسرود إليـه ويمكـن أن نتفـق عـلى مصـطلح "السرد" كترجمـة مناسـبة للمصـطلح الإنجليـزي، في حـين أن مصـطلح Narrative قد يأتي اسمًا أو نعتًا وبالتـالي فـيمكن ترجمتـه بـالسرد بمعنـى (القـص) أو السردي، فنقول الخطـاب السردي كترجمـة لـ Narrative Discourseعـلى سـبيل التمثيـل، والدراسـات السردية Narrative Studies.

ثانيًـا: قـد تضـاف (s) إلىNarration لتصـبح Narrations وتـترجم بــ "السرود"، وإذا أضيف (s) إلى Narrative لتصبح Narratives فتترجم بـ "السرديات".

كما أن مصطلح **Narrativity**اختلفكذلك حوله المترجمون والنقاد، وخلطـوا بينـه وبـين مصطلح Narratology، والمصطلح يشير إلى العناصر التي تجعل من النص سردًا خلافًا للمحتوى الأيديولوجي،وقد ترجمه الناقد "سعيد الغانمي" بمصطلح "الساردية"[80]،ولا يجـد "فاضـل ثـامر" أية غضاضة في الترجمة التي قدمها "المسدي" في "قـاموس اللسـانيات"وهـى "المسردية"، والتـي قـدمها الأخـير كترجمـة لــ Narratology ولكـن يسـتعيرها "فاضـل ثـامر" ليشـير بهـا إلى Narrativity[48].

قدم "السيد إمام" مصطلحي "السردية" و"السـاردية"، ويعرفـه "بـرنس" بأنـه "مجموعـة الخصـائص التـي تصـف السرد Narrative وتميـزه عـما لـيس كـذلك؛ (هـو) الملامـح الشـكلية والسياقية التي تجعل من السرد سردًا"[81]،ويترجمه "عابد خزندار" بـ"الخصائص السردية"[82].أمـا "سعيد يقطـين" فقـد اسـتخدم مصـطلح "السرديـة الحكائيـة" كترجمـة لــ Narrativity مقابـل

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

المنهل
ALMANHAL

مصطلح "السرديات" كترجمة لـ Narratology في كتابه "قال الراوي"[83]، في حين قدم "السيد إبراهيم" مصطلحًا مركبًا وهو "الملكة القصصية"، وحينًا يترجمه بـ"القصصية"[84].

ترى الباحثة أن المصطلح المناسب كترجمة لـ Narrativity هي "السردية"، وأقربها للمعنى المقصود مصطلح "القصصية" الذي قدمه "السيد إبراهيم" ولكنه مشتق من الجذر اللغوي "قص" وليس "سرد". كما أن المصطلح المركب "الملكة القصصية"، وكذلك "الخصائص السردية" لا يناسبان؛ لأنه من الأفضل في الترجمة اختيار المصطلح المفرد للكلمة المفردة في لغتها الأصلية. أما مصطلح المسدي "المسردية" فهو نسبة إلى "مسرد"، وهي ترجمة شائعة لكلمة Glossary، كما أن المصطلح الذي قدمه "سعيد الغانمي" رغم أنه بات أكثر شيوعًا، لكنه يثير لبسًا؛ لأنه نسبة إلى السارد وليس إلى العملية السردية نفسها.

وعن مصطلحي السارد Narratorوالمسرود له Narrateفهما متلفظان خياليان ينتميان لعالم السرد، كائنان ورقيان بتعبير "بارت". عُرف المكون الأول –أي السارد- بمصطلحات عدة في الكتب النقدية المترجمة والدراسات العربية، مثل الراوي، والقاص، والحاكي، ويقابله في نظرية التواصل الباث، والمرسل،كما أن مصطلح المسرود له عُرف بالمروي له والمروي عليه والمسرود عليه، والمحكي له.

ويلاحظ عند الترجمة وفي الممارسة النقدية مايلي:

لم يتقيد المترجمون باستخدام اشتقاقات ذات جذر واحد، وبالتالي حصلنا على مصطلحات عدة لمفهوم واحد، البعض يؤثر استخدام مصطلحي السارد والمسرود له، والبعض يستخدم مصطلحي الراوي والمروي له أو عليه، وآخرين مصطلحي القاص والمقصوص عليه، فضلا عن مصطلحات أخرى تَرِدُ لكنها أقل استخدامًا مثل الحاكي والمحكي له، والمخبر و المخبر له، رغم أن المصطلح واحد في لغته الأجنبية.

تتراءى الإشكالية جليةً عند الممارسة النقدية؛ فالناقد قد يستخدم مصطلحين من جذرين مختلفين معًا يرددهما تباعًا، فتارة يستعمل مصطلح السارد وتارة أخرى الراوي، الأمر الذي يسبب إرباكًا نقديًا غير مقبول، مثل الناقد "عبد الملك مرتاض" الذي يقول في كتابه في نظرية

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

الرواية:"فنعم للمستمع أو المتلقي، الذي يكمل نشاط الراوي أو السارد في الأعمال السردية الشفوية"[85]، وكذلك قول "نور المرعي" خلال تعريفها للسارد: "هو ذلك الشخص الذي يروي الحكاية أو يخبر عنها سواء أكانت حقيقة أو متخيلة"[86].

وهذا ما لاحظه كذلك "فاضل ثامر" الذي أكد أن عددًا كبيرًا من النقاد والمترجمين يخلطون بين الجذرين اللغويين "سرد" و"قص" على الرغم من ترجمتهم لمصطلحات ذات جذر واحد؛ "فالمسدي مثلاً يستخدم مصطلحات من جذر "روى" مثل راوٍ ومروي له لكنه فجأة ينتقل ويستعمل جذر "سرد" فيقول سردي، سرد، سردية، مسردية، بينما يفترض التقيد بجذر لغوي موحد. ويبدو لي أن الجذر (سرد) جدير بحل هذه المشكلة إذا ما جرى التقيد به بدقة"[87].

الخاتمة:

يحتاج البحث في مجال مصطلحات علم السرد جهدًا كبيرًا ومنظمًا من قبل الباحثين، واهتمامًا من قبل هيئات التعريب في الوطن العربي، ولذلك توصي الباحثة بما يلي:

- تنظيم مجال الدراسة في مصطلحات علم السرد، لأن بحثًا واحدًا لن يغطي الثراء المصطلحي لهذا العلم، ولذا أدعو للمزيد من الدراسات في تتبع المصطلحات السردية وحصرهاوفق التقسيم الذي ارتضاه "جيرار جينيت" حيث رصد مصطلحات البنية السردية وتجسيداتها اللفظية التي تنتظم في سارد ومسرود (يضم الأحداث والزمان والمكان والشخصية) ومسرود له والوصول لنقاط تلاقي بين المترجمين بعضهم البعض.

- إنشاء مركز لتوثيق مصطلحات علم السرد، مهمته إعداد الوثائق والمراجع وتقسيمها وتبويبها وتقييمها، لتمثل مرجعية عالِم المصطلح والباحثين المهتمين تيسيرًا عليهم وتنظيمًا للعمل.

- ضرورة إنشاء مصرف للمصطلح النقدي بتشعباته التخصصية ليكون المصطلح النقدي السردي فرعًا أصيلاً في هذا المصرف، الذي لابد وأن تشرف عليه هيئة لغوية عليا تتفق عليها هيئات التعريب ومجامع اللغة العربية في الوطن العربي وعبرها يتم التواصل، ببطاقات جديدة

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

خلافًا للمعاجم المطبوعة التي يتعذر إضافة مصطلحات مستحدثة عليها، ومن ثم يتيح مصرف المصطلحات للباحثين والنقاد والمترجمين الاطلاع على كافة المصطلحات المترادفة القديمة والحديثة، واختيار المصطلحات المناسبة التي اتفق عليها، وهذا اتجاه حضاري بدأت تعمل به الدول المتقدمة.

- إعادة النظر في المصطلحات المطروحة بين المترجمين والنقاد ومحاولة ضبطها، ونوصي بأن تكون ترجمة مصطلح Narratology هو علم السرد، ومصطلح Narrativity السردية، وNarration السرد، وNarrative السرد والسردي حسب مجيئها اسمًا أو نعتًا، وفي الغالب الأعم تأتي صفة، وNarrator تترجم بالسارد، وNarratee بالمسرود له.

- إعادة فحص المصطلحات السردية المتداولة، والاتفاق على تداول صيغه الاشتقاقية بجذر واحد، وعدم التشتت بين طرح أكثر من جذر عند الحديث عن البنية السردية ومكوناتها على المستوى النظري والتطبيقي.

- استخدام ثنائية القصة/ الخطاب بديلاً عن الثنائية المتن الروائي/ المبني الروائي؛لأن المصطلحين أدق وأشمل وأصبحا أكثر تداولاً عند النقاد الغربيين والعرب .

- تدريس علم المصطلح في الجامعات العربية باعتباره علمًا مستقلا عن الترجمة، وضرورة اطلاع المترجمين على مبادئ هذا العلم حتى يتسنى لهم معرفة مقاييس توليد المصطلحات واشتقاقاتها وفق منهج علمي، للتحرر من نحت كلمات غريبة لا تستسغها الأذن العربية ولم تعتادها.

- ضرورة أن تضم الدراسات النقدية مسرد بالمصطلحات الواردة فيها والإشارة إلى مقابلها باللغات المنقولة عنها.

- عقدُ المؤتمرات التي تثير هذه القضية من شأنه أن يسهمَ في حل إشكالية المصطلح النقدي؛ لأنها دعوة موجهة من قبل الهيئات اللغوية المعنية للمتخصصين للإسهام البحثي في هذا الشأن.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

الحواشي

1- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي الحديث، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط (1)، 2001، ص9.

2- المرجع السابق، ص9.

3- منتهى الحراحشة، من مشكلات المصطلح النقدي في الدراسات النقدية العربية الحديثة والمعاصرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مجلد (6)، ع (2)، 2009، ص 220.

4- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب- القاهرة، ط (1)،2011، ص11.

5- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الحولية ،ط 4، 2004، مادة صلح ص 520.

6- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، ص 12.

7- لقد استعمل المؤلفون القدماء لفظي "الاصطلاح" و"المصطلح" بوصفهما مترادفين، وحسب بعض الباحثين فإن لفظ "المصطلح" كان متداولا قديمًا؛فقد استخدم إجرائيًا ضمن العديد من الحقول المعرفيّة والمجالات المختلفة، من ذلك التصوّف والتاريخ، وصناعة الإنشاء وعلوم الحديث والقراءات، وصناعة الشعر واللغة والمناظرة ، وقد كان رائجًا خلال القرن الثامن

8- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة ، القاهرة، (د.)، ص11.

9- كأن يكون تركيبه من: موصوف وصفة، مضاف ومضاف إليه، مضاف ومضاف إليه موصوف، كلمة ومتعلقها النحوي، اسم موصول وصلة. انظر، محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مرجع سابق ص 22.

10- المرجع السابق، ص 21.

11- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مرجع سابق، ص11،12.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

12- ماري- كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ترجمة: د. ريما بركة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط (1) 2012، ص7.

13- على القاسمي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، اللسان العربي، الرباط، عدد 29، 1987، ص 127.

14- هنري بيجوان، وفيليب توران، المعنى في علم المصطلحات، ترجمة: ريتا خاطر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط (1)، ديسمبر 2009، ص 18.

15- ولد علم المصطلح في فيينا على يد المهندس النمساوي يوجين فوستير عام 1930.

16- انظر، ماري كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، مرجع سابق، ص 16.

17- نقلاً عن أحمد موساوي، المصطلح السردي عند عبد الملك مرتاض "كتاب: في نظرية الرواية أنموذجًا"، رسالة ماجستير، إشراف: بوجملين مصطفى، الجزائر، 2011، 2012، ص 24.

18- انظر، نظرية السرد من وجهة النظر للتبئير، ترجمة: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، ط (1)، 1989، ص8.

Roland Barth،An Introduction to the Structural Analysis of Narrative ،in the book: Lionel Duisit ،New Literary History ،The Johns Hopkins University Press ،Winter ،1975

19- رولان بارت، التحليل البنيوي للقصص، ترجمة: منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط (1)، 1993.

20- رولان بارت، مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص، ترجمة: نخلة فريفر، العرب والفكر العالمي، بيروت، ع(5)،1989.

21- ضمن كتاب طرائق تحليل السرد الأدبي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط (1)، 1992.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

22- رولان بارت، النقد البنيوي للحكاية، ترجمة: انطوان أبـو زيـد، منشـورات عويـدات، بيروت- باريس، ط(1)، 1988.

23- منشور على الرابط التالي في الشبكة العنكبوتية : www.aranthropos.com

24- نقلاً عن منتهى الحراحشة، مـن مشـكلات المصـطلح النقـدي في الدراسـات النقديـة العربية الحديثة والمعاصرة، مرجع سابق، ص209.

Dennis waldez: Literature in the Modern world ،oxford university press ،first published ،1990 ،P107.

25- فاضل ثامر، اللغـة الثانيـة، "في إشـكاليات المـنهج والنظريـة والمصـطلح في الخطـاب النقدي"، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(1)، 1994، ص 185.

26- المرجع السابق، ص 187.

27- اللغة الثانية،مرجع سابق، ص 187، 188.

28- المرجع السابق، ص 189.

29- ميجان الرويلي، سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- المغرب، بيروت- لبنان، ط(3)، 2002، ص 174.

30- المرجع السابق، ص174.

31- سعيد علوش، معجـم المصـطلحات الأدبيـة المعـاصرة، دار الكتـاب اللبنـاني- بـيروت، سوشيبرس– الدار البيضاء، ط(1)، 1985، ص 111.

32- جيرالد برنس، المصـطلح السردي، ترجمـة: عابـد خازنـدار، المجلـس الأعـلى للثقافـة، القاهرة، ط (1)، 2003، ص 157.

SeymorChatman; Story and Discourse ،Cornell University press ،London ، 1978.P.9.

33- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ترجمة: محمد معتصم، وعبد الجليل الأزدي، وعمـر حلي، المجلس الاعلى للثقافة، ط (2)، 1997، ص40.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

34- انظر، المرجعين التاليين:

35- دليل الناقد الادبي، مرجع سابق، ص 174.

Mieke Bal ،Narratology Introduction to the theory of Narrative ،University of Toronto press ،Canda ،second press ،1999،p. 3.

36- جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، دار ميريت للنشر، القاهرة، ط(1)، 2003، ص 132.

37- جيرالد برنس، المصطلح السردي، مرجع سابق، ص157.

38- محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة "دراسة ومعجم إنجليزي عربي"، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط(3)، 2003، ص 60.

39- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية "عربي إنجليزي فرنسي"، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، لبنان، ط(1)، 2002، ص107، 108.

40- فاضل ثامر، اللغة الثانية، مرجع سابق، ص178.

41- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، مرجع سابق، ص111.

42- المرجع السابق، ص111.

43- عبد العالي بوطيب،مستويات دراسة النص الروائي "مقاربة نظرية"، دمشق، ط(1)، 1999، ص 127.

44- نظرية السرد من وجهة النظر إلى التبئير، ترجمة ناجي مصطفى، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، ط(1)، 1989ص79.

45- المرجع السابق، الصفحة نفسها.

46- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(1)، 1989، ص 39.

47- حميد لحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(2)، 1993، ص 188.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

48- جميل شاكر وسمير المرزوقي، مدخل إلى نظرية القصة، دار الشئون العامة، بغداد، د.ط، 1986، ص14.

49- انظر ،عبد الملك مرتاض، ألف ليلة وليلة "دراسة سيمائية تفكيكية لحكاية حمّال بغداد، ط(1)، 1989، ص 105، وكذلك نظرية الرواية "بحث في تقنيات السرد"، عالم المعرفة، الكويت، ع 240، 1998، ص 212.

50- عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية، مرجع سابق، ص212،249، .

51- المرجع السابق، ص 212.

52- عبد الله إبراهيم، التلقي والاتصال والتفاعل الأدبي، ثقافات البحرين، ع (14)، 2005، ص 104.

53- عبد السلام المسدي، المصطلح النقدي، نقلا عن أحمد موساوي، المصطلح السردي عند عبد الملك مرتاض "كتاب: في نظرية الرواية أنموذجًا"،مرجع سابق، ص 126.

54- جيرارجينيت، مدخل لجامع النص، ترجمة عبد الرحمن أيوب، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، د.ط، ص 98.

55- المرجع السابق، ص 103.

56- السيد إبراهيم، نظرية الرواية "دراسة لمناهج النقد الأدبي

57- السيد إبراهيم، نظرية الرواية "دراسة لمناهج النقد الأدبي في معالجة فن القصة"، دار قباء للطباعة، مصر، ط(2)، 1998، ص15.

58- انظر، هوامش الفصل الرابع من كتاب فضل ثامر، اللغة الثانية، مرجع سابق، ص 182.

59- طريف شيخ أمين، القصيات "التحليل البنيوي في علم النقد القصصي"، مجلة الموقف الأدبي، ع (237)، و(238)، 1991.

60- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، ط(1)، 1984، ص201.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

61- بيرنارفاليط، النص الروائي "تقنيات ومناهج"، ترجمة: رشيد بنحدو، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط(1)، 1992، ص 10، ص 142.

62- عبد الحميد المحادين، التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط(1)، 1999، ص7.

63- جيرالد برنس، المصطلح السردي، ترجمة: عابد خازندار، مرجع سابق، ص144، 145.

64- جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، مرجع سابق، ص 122.

65- فاضل ثامر، اللغة الثانية، مرجع سابق، ص 178.

66- المرجع السابق، ص 178.

67- المرجع السابق، ص 178.

68- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، مرجع سابق، ص 286.

69- المرجع السابق.

70- المرجع السابق.

71- محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة، مرجع سابق، ص 59.

72- مجدي وهبة وكامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مرجع سابق، ص 289، 468.

73- المرجع السابق، ص 289.

74- السابق، ص 198.

75- جيرار جينيت، مدخل للنص الجامع، مرجع سابق، ص 98.

76- لطيف زيتوني، معجم نقد الرواية، مرجع سابق، ص 105، 209.

77- المرجع السابق، ص 105.

78- منير بعلبكي، المورد الحديث" قاموس عربي إنجليزي"، دار العلم للملايين، لبنان، ط(2)، 2009، ص 758.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

79- روبرت شولز، السرد والساردية في الفلم والقصص، ترجمة: سعيد الغانمي، مجلة الثقافة الأجنبية، ع (2)، 1992، ص 67.

80- فاضل ثامر، اللغة الثانية، مرجع سابق، ص 179.

81- جيرالد برنس، قاموس السرديات، مرجع سابق، ص 132.

82- سعيد يقطين، قال الراوي "البنيات الحكائية في السيرة الشعبية"، المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء، ط(1)، 1997، ص 314.

83- السيد إبراهيم، نظرية الرواية، مرجع سابق، ص 96، 188.

84- عبد الملك مرتاض، في نظرية الرواية، مرجع سابق، ص 241.

85- نور المرعي، السرد في مقامات السرقسطي، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط(1)، 2009، ص41.

86- فاضل ثامر، اللغة العليا، مرجع سابق، ص179.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

قائمة المراجع

الكتب العربية:

- أحمد مطلوب، معجم مصطلحات النقد العربي الحديث، مكتبة لبنان ناشرون، بيروت، ط (1)، 2001.
- جميل شاكر وسمير المرزوقي، مدخل إلى نظرية القصة، دار الشئون العامة، بغداد، د.ط، 1986.
- حميد لحمداني، بنية النص السردي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(2)، 1993.
- سعيد علوش، معجم المصطلحات الأدبية المعاصرة، دار الكتاب اللبناني- بيروت، سوشيبرس – الدار البيضاء، ط(1)، 1985.
- سعيد يقطين، تحليل الخطاب الروائي، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(1)، 1989.
- سعيد يقطين، قال الراوي "البنيات الحكائية في السيرة الشعبية"، المركز الثقافي العربي، بيروت- الدار البيضاء، ط(1)، 1997.
- السيد إبراهيم، نظرية الرواية "دراسة لمناهج النقد الأدبي في معالجة فن القصة"، دار قباء للطباعة، مصر، ط(2)، 1998
- عبد الحميد المحادين، التقنيات السردية في روايات عبد الرحمن منيف، المؤسسة العربية للدراسات، بيروت، ط(1)، 1999.
- عبد السلام المسدي، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، تونس، ط(1)، 1984.
- عبد العالي بوطيب، مستويات دراسة النص الروائي "مقاربة نظرية"، دمشق، ط(1)، 1999.
- عبد الملك مرتاض، ألف ليلة وليلة "دراسة سيمائية تفكيكية لحكاية حمّال بغداد، ط(1)، 1989.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- عبد الملك مرتاض، نظرية الرواية "بحث في تقنيات السرد"، عالم المعرفة، الكويت، ع 240، 1998.
- فاضل ثامر، اللغة الثانية، "في إشكاليات المنهج والنظرية والمصطلح في الخطاب النقدي"، المركز الثقافي العربي، بيروت، ط(1)، 1994.
- لطيف زيتوني، معجم مصطلحات نقد الرواية "عربي إنجليزي فرنسي"، مكتبة لبنان ناشرون، دار النهار للنشر، لبنان، ط(1)، 2002.
- محمد إبراهيم عبادة، معجم مصطلحات النحو والصرف والعروض والقافية، مكتبة الآداب- القاهرة، ط(1)،2011.
- محمد عناني، المصطلحات الأدبية الحديثة "دراسة ومعجم إنجليزي عربي"، الشركة المصرية العالمية للنشر لونجمان، ط(3)، 2003.
- محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، دار غريب للطباعة ، القاهرة، (د ط).
- المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الحولية ، ط 4، 2004 .
- منير بعلبكي، المورد الحديث" قاموس عربي إنجليزي"، دار العلم للملايين، لبنان، ط(2)، 2009.
- ميجان الرويلي،سعد البازعي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، الدار البيضاء- المغرب، بيروت- لبنان، ط(3)، 2002.
- نور المرعي، السرد في مقامات السرقسطي، عالم الكتب الحديثة، إربد، الأردن، ط(1)، 2009.

- **الكتب المترجمة:**

- بيرنارفاليط، النص الروائي "تقنيات ومناهج"، ترجمة: رشيد بنحدو، المجلس الأعلى للثقافة، المشروع القومي للترجمة، القاهرة، ط(1)، 1992.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- جيرار جينيت، خطاب الحكاية، ترجمة: محمد معتصم، وعبد الجليل الأزدي، وعمر حلي، المجلس الاعلى للثقافة، ط (2)، 1997.
- جيرار جينيت، مدخل لجامع النص، ترجمة عبد الرحمن أيوب، دار الشئون الثقافية العمة، بغداد، د.ط.

جيرار جينيت، مدخل للنص الجامع، ترجمة عبد الرحمن أيوب، دار الشئون الثقافية العامة، بغداد، د.ط

- جيرالد برنس، المصطلح السردي، ترجمة: عابد خازندار، المجلس الأعلى للثقافة، القاهرة، ط (1)، 2003.
- جيرالد برنس، قاموس السرديات، ترجمة: السيد إمام، دار ميريت للنشر، القاهرة، ط(1)، 2003
- رولان بارت، التحليل البنيوي للقصص، ترجمة: منذر عياشي، مركز الإنماء الحضاري، ط (1)، 1993.
- رولان بارت، النقد البنيوي للحكاية، ترجم: انطوان أبو زيد، منشورات عويدات، بيروت- باريس، ط(1)، 1988.
- ماري- كلود لوم، علم المصطلح مبادئ وتقنيات، ترجمة: د. ريما بركة، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط (1) 2012.
- مجموعة مؤلفين، طرائق تحليل السرد الأدبي، منشورات اتحاد كتاب المغرب، ط (1)، 1992.
- نظرية السرد من وجهة النظر للتبئير، ترجمة: ناجي مصطفى، منشورات الحوار الأكاديمي والجامعي، ط (1)، 1989.
- هنري بيجوان، وفيليب توران، المعنى في علم المصطلحات، ترجمة: ريتا خاطر، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط (1)، ديسمبر 2009.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- **الكتب باللغة الإنجليزية:**

- Roland Barth،An Introduction to the Structural Analysis of Narrative ،in the book: Lionel Duisit ،New Literary History ،The Johns Hopkins University Press ،Winter ،1975.

- Dennis waldez: Literature in the Modern world ،oxford university press ،first published،1990.

- Seymor Chatman; Story and Discourse ،Cornell University press ،London ، 1978

- Mieke Bal ،Narratology Introduction to the theory of Narrative ،University of Toronto press ،Canda ،second press ،1999.

الدوريات:

- روبرت شولز، السرد والساردية في الفلم والقصص، ترجمة: سعيد الغانمي، مجلة الثقافة الأجنبية، ع (2)، 1992.ه

- رولان بارت، مدخل إلى التحليل البنيوي للقصص، ترجمة: نخلة فريفر، العرب والفكر العالمي، بيروت، ع(5)، 1989

- طريف شيخ أمين، القصيات "التحليل البنيوي في علم النقد القصصي"، مجلة الموقف الأدبي، ع (237)، و(238)، 1991.

- عبد الله إبراهيم، التلقي والاتصال والتفاعل الأدبي، ثقافات البحرين، ع (14)، 2005.

- على القاسمي، النظرية العامة والنظرية الخاصة في علم المصطلح، اللسان العربي، الرباط، عدد 29، 1987.

- منتهى الحراحشة، من مشكلات المصطلح النقدي في الدراسات النقدية العربية الحديثة والمعاصرة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للآداب، مجلد (6)، ع (2)، 2009.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843

- **مقالات منشورة على الشبكة العنكبوتية:**

- إلياس قويسم، المصطلح والاصطلاح مقاربة نظرية، بحث منشور على الرابط:

http://www.onislam.net/arabic/madarik/concepts/130461-2011-05-02-11-44-48.html.

- رولان بارت، مدخل إلى التحليل البنيوي للمحكيات، ترجمة د. غسان السيد.

منشور على الرابط التالي في الشبكة الإليكترونية : www.aranthropos.com.

إشكالية المصطلح النقدي في الدراسات السردية الحديثة = The Problematic of the Critical Term in Modern
أبو العمرين ، سهام
Al Manhal Collections (https://almanhal.com) - 19/01/2023 User: @ Al Aqsa University
Copyright © Palestinian Arabic Language Academy. All right reserved.
May not be reproduced in any form without permission from the publisher, except fair uses permitted under applicable copyright law.
https://platform.almanhal.com/Details/Article/87843